الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

النصر
يومية إخبارية وطنية

الولائي تنتقد اللجان المكلفة بالعملية

نسبة تسوية مطابقة البنايات لم تتجاوز13 بالمئة بقالمة

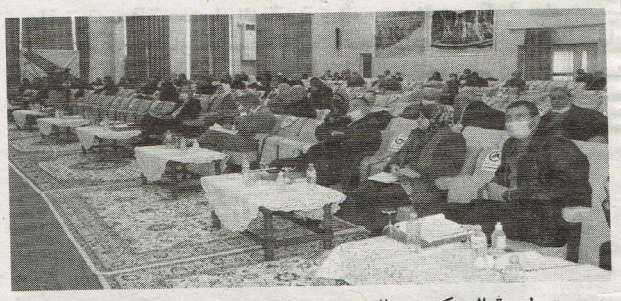

وجهت لجنة السكن و التعمير بالمجلس الشعبي الولائي بقالمة، أمس الثلاثاء، انتقادات حادة للهيئات المكلفة بتطبيق القانون 08/15 المتعلق بتسوية البنايات و مطابقتها، مؤكدة بأن الأهداف المسطرة لم تتحقق، و ان نسبة التسوية و إنجاز العقود عبر مختلف البلديات مازالت متدنية و مثيرة للقلق، و لم تتجاوز سقف 13 بالمائة منذ دخول القانون حيز التطبيق سنة 2008.

و قالت رئيسة اللجنة لدى تقديمها لهذا الملف الشائك أمام الدورة العادية الرابعة للمجلس، التي انطلقت أمس الثلاثاء بأن دراسة ملفات المواطنين على مستوى لجان البلديات و لجان الدوائر تعرف تأخرا كبيرا يصل إلى عدة سنوات، كما أن نسبة قبول التسوية تبقى دون تطلعات السكان مقارنة بحالات الرفض و التحفظ التي طالت عددا كبيرا من الملفات المودعة.

وحسب رئيسة اللجنة فإن نسبة التسوية العامة و إعداد عقود التمليك بالولاية لم تتجاوز 13 بالمائة منذ بداية تطبيق القانون سنة 2008، محملة لجان الدراسة على مستوى البلديات و الدوائر و الولاية مسؤولية ما وصفته بتعثر إجراءات تطبيق القانون، الذي يكتسي أهمية كبيرة للقضاء على مشاكل البناءات الفوضوية التي تطوق المدن الكبرى من كل الجهات، دون أن تجد حلا قانونيا لها يسمح لأصحابها بإقامها و الحصول على عقود ملكيتها بعد سنوات طويلة من المعاناة.

وكشفت اللجنة في تقريرها المعروض على المجلس عن وجود أحياء سكنية بأكملها وسط مدينة قالمة دون تسوية بسبب طبيعة الأرضية التي تعود لملاك خواص، قاموا ببيع قطع أرضية للسكان النازحين من الأرياف مطلع السبعينات، و ذلك بدون وثائق قانونية تسمح لهم بالحصول على العقود.

كما توجد قرى بأكملها مشيدة فوق مستثمرات فلاحية قبل عدة سنوات، دون تسوية حتى الآن، مما حرم السكان من عقود الملكية، و الاستفادة من برامج التهيئة الحضرية و الربط بالشبكات المختلفة.

و تقدمت اللجنة بتوصيات إلى السلطات المحلية لتحريك الملف المتعثر، و ذلك من خلال احترام آجال دراسة الملفات، و تشكيل خلية تتولى مهمة تسريع دراسة الملفات العالقة منذ عدة سنوات و البت فيها، و خاصة على مستوى دائرتي قالمة و حمام النبائل حيث سجل عجز كبير في التكفل بملفات المواطنين المعنيين بتسوية وضعية مساكنهم.

كما دعت اللجنة إلى تكليف أعوان مختصين ذوي كفاءة و إلمام بالقانون المذكور، للنظر في طلبات التسوية، وتفعيل التوصيات المنبثقة عن اللقاء التشاوري المنعقد مؤخرا بمقر المجلس الشعبي الولائي والذي ضم ممثلين عن مختلف الهيئات المعنية بالملف.

وقال مدراء الهيئة التنفيذية المعنيين بتطبيق إجراءات القانون 08/15 المتعلق بتسوية البنايات و مطابقتها بأنهم يبذلون جهودا كبيرة لتسريع دراسة الملفات و إزالة كل العقبات التي تحول دون تلبية مطالب المواطنين المعنيين بالقانون الذي دخل مرحلة التنفيذ قبل 12 سنة.

و دعا والي الولاية كمال الدين كربوش كل الأطراف إلى التعاون و إيجاد حلول واقعية للحالات العالقة، و تمكين المواطنين من حقهم في التسوية و الحصول على العقود و الدفاتر العقارية وفق الآجال التي يحددها القانون، مؤكدا بأن ما تم إنجازه لحد الآن يشجع على بذل المزيد من الجهد لتحقيق نتائج أفضل و إنهاء حالة الركود التي تعرفها العديد من البلديات بسبب طبيعة العقار كما يحدث ببلدية سلاوة عنونة التي تطوقها أراضي الخواص من كل الجهات.

فريد.غ

2021/01/27. ع: 16437

الخبر
EL KHABAR

تلتزم بالمهلة التي حددتها الوصاية من 13 فيفري إلى 27 مارس

المؤسسات الجامعية تضبط تواريخ إجراء مسابقات الدكتوراه

● حددت بعض الجامعات الوطنية رزنامة اجتياز مسابقات الدكتوراه في التخصصات المعنية، والتزمت في تحديدها للتواريخ بالفترة التي حددتها الوزارة للموعد من 13 فيفري إلى 27 مارس 2021، واجتيازها يومي السبت والخميس حسب أوامر الوصاية، في انتظار إعلان كل الجامعات عن المواعيد الخاصة بالمسابقة. في المقابل، تنتهي الإثنين المقبل المهلة التي خصصت لدراسة الملفات، على أن يعلن عن القائمة النهائية للمقبولين لاجتياز المسابقات يوم 2 فيفري 2021.

من بين الجامعات المهمة التي حددت تاريخ انطلاق هذه المسابقات، جامعة الجزائر 3، فمن خلال جدول المسابقة الذي اطلعت "الخبر" على نسخة منه؛ فإن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير التابعة للجامعة ذاتها حددت يوم الخميس 4 مارس 2021 لإجراء المسابقة في التخصصات المحددة التي بإمكان المعنيين الاطلاع عليها في موقع الجامعة أو حتى عبر الكلية.

كما حددت مسابقات في علوم التسيير بالكلية نفسها في عدة تخصصات يوم 11 مارس من السنة نفسها، في انتظار تحديد رزنامة باقي الكليات، وهي التواريخ المنتظر ضبطها عبر مختلف الجامعات الوطنية خلال الأسبوع المقبل.

في المقابل، تواصل اللجان البيداغوجية المنصبة عبر المؤسسات الجامعية في دراسة ملفات المترشحين، حيث ستنهي مهمتها يوم الإثنين المقبل الفاتح فيفري 2021 في دراسة الملفات، على أن يعلن عن النتائج يوم 2 فيفري بتحديد المقبولين لاجتياز المسابقات التي ستنطلق عبر الجامعات الوطنية من 13 فيفري إلى 27 مارس 2021، وستودع الطعون يومي 3 و4 فيفري وستخصص أيام 5 و6 و7 من الشهر نفسه لدراسة الطعون، والإعلان عن النتائج النهائية يوم 8 فيفري 2021.

رشيدة دبوب

2021/01/27. ع: 9781

الصريح

في وقت تعيش عائلات في أكواخ وبيوت قصديرية

مئات من سكنات "السوسيال" مهجورة وأخرى تم بيعها بطرق غير قانونية بقالمة

ملف السكن، هو الملف الأكثر غموضا وضبابية بولاية قالمة، كما أنه الملف الذي يطالب المواطنين بفتحه وقراءة مضامينه لاسيما مع أزمة السكن الحادة التي تعيشها الكثير من العائلات التي تعيش ظروفا قاهرة لا يمكن تصورها في بعض المناطق المعزولة والبعيدة عن أنظار المسئولين.

قالمة - الصريح
نبيل.ب

"الصريح" فتحت تحقيقا حول وجود المئات من السكنات الشاغرة وغير المستغلة من طرف المستفيدين منها من مختلف الفئات الاجتماعية والعمرية عبر عدد من البلديات في ظل غياب إحصائيات رسمية ومضبوطة حول عدم شغل السكنات من طرف المستفيدين منها، أين وجدنا عبر 10 بلديات من شرق عاصمة الولاية وشمالها على غرار بلديات وادي فراغة وبوشقوف وعين بن بيضاء وهليوبوليس وبني مزلين ومجاز الصفاء وقالمة وبومهرة أحمد وقلعة بوصبع والنشماية، ما يفوق 200 وحدة سكنية اجتماعية شاغرة قال عنها مواطنون بعديد الأحياء التي زرناها أن البعض من المستفيدين قاموا ببيعها لآخرين بأثمان خيالية حسب موقع كل سكن وكل منطقة، وآخرون يقومون بكراء تلك السكنات مقابل مبالغ مالية سنوية أو شهرية أو نصف سنوية -حسب ظروف - الباحث عن الكراء، حيث قال عدد من الذين يشغلون سكنات اجتماعية قاموا بكرائها من المستفيدين الحقيقيين، وأن ظروفهم أسوأ بكثير من ظروف هؤلاء وأن ملفاتهم أقدم ملفاتهم ولكن استفادوا قبلنا وها نحن نسدد لهم الكراء بمبالغ تراوحت بين 8000 دينار إلى 20 ألف دينار شهريا، حيث أن الأحياء التي مررنا عليها بالبلديات المذكورة يوجد بها عدد كثير من السكنات الاجتماعية المغلقة بالرغم من توزيعها منذ سنوات، في وقت لا تزال العائلات تناشد السلطات من أجل توزيع السكنات وأخرى تفترش الأرض وتلتحف السماء في هذه الأجواء الباردة

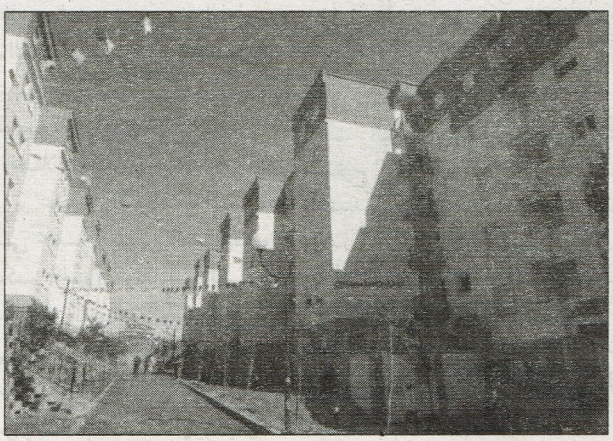

والصقيعية التي كابدوا فيها ظروف العيش الغير لائق لعقود طويلة ولا يزالون يحلمون بسقف وسكن يأوون إليه، فيما السكنات الغير مشغولة من طرف المستفيدين منها لا تحصى ولا تعد ببلديات قالمة الـ34، الأمر الذي يفتح باب التساؤل على مصراعيه حول كيفية توزيع تلك السكنات وعلى أي أساس تمت دراسة الملفات ونشر قوائم المستفيدين وإشهارها وما جدوى الطعون المقدمة بعد نشر كل قائمة.

تساؤلات كثيرة يطرحها المواطن البسيط الذي ينتظر قوائم السكن على أحر من الجمر لسنوات ليتفاجأ بالكثير من الأسماء الواردة في القوائم والتي لا تستحق السكن الاجتماعي أصلا أو على الأقل لا يحق لها الاستفادة في الوقت الراهن مادام هناك من هو أسوأ حالا منها؟

فقضية السكنات الغير مشغولة من طرف المستفيدين منها أو التي تم بيعها أو كرائها بعد الاستفادة منها تبقى من القضايا التي وجب التحقيق فيها بعمق وفتح ملفها بجدية من طرف السلطات المعنية -يقول المواطن- الذي تلكم لنا بحرقة عن تلك السكنات التي وزعت على أساس الحاجة إليها لتصبح لدى بعض المستفيدين من الكماليات والغريب في أمر تلك السكنات أننا وجدنا عدد منها مشغول من طرف عجائز في عمر الـ60 والـ70 تنقلوا للعيش مع أولادهم منذ سنوات وتركوا سكناتهم فارغة.

"الصريح" وقفت أيضا خلال تقصيها على السكنات الغير مشغولة من طرف أصحابها بالبلديات المذكورة، على الكثير من أوراق الإيجار والكهرباء والماء بمحاذاة الأبواب أو في علب الرسائل أو تحت الأبواب، حيث أن الكثير من الهيئات على غرار مصالح سونلغاز وديوان الترقية والتسيير العقاري والجزائرية للمياه يسجلون تأخرا كبيرا في تسديد مستحقات الإيجار والكهرباء والماء وبلغت ديونهم المستحقة لدى الزبائن بالمليارات، ما أعاق عمليات تنفيذ مشاريع لفائدة زبائنهم بسبب تلك الديون التي يتسبب فيها المستفيدون من السكنات الغير مشغولة بنسبة كبيرة ذلك لأنهم غير متواجدين أصلا بمنازلهم.

السكنات غير المشغولة لم تقتصر فقط على صيغة السكن الاجتماعي فحسب، بل تعدتها إلى السكن الريفي، حيث وجدنا الكثير من السكنات الريفية بمناطق قريبة من المدن أو بعيدة عنها مشغولة من طرف أشخاص غير المستفيدين منها، فمنهم من قال لنا أنه قام باقتنائها من طرف المستفيد الحقيقي من السكن الريفي ومنهم من قال أنه يستأجرها من المستفيد الحقيقي، كما أن هناك الكثير من السكنات الريفية المغلقة وغير المستغلة والتي تقع معظمها في تجمعات ريفية، حيث أن الكثير من المستفيدين من السكن الريفي بقالمة لا يقطنونها وليسوا في حاجة إليها رغم ارتفاع الطلب على السكن الريفي بالبلديات التي تحصي آلاف الملفات المودعة من أجل الاستفادة ومن السكنات الريفية ما تم تحويله إلى إسطبلات لتربية المواشي في انتهاك صارخ لحق المواطن المحتاج الحقيقي في الحصول على سكن.

فكل هذه الصور المؤسفة والحقائق المرة تطرح أكثر من علامة استفهام على الطرق التي يتم بها توزيع السكن، ما يفسر -حسب متتبعين- الحركات الاحتجاجية العارمة التي تعقب كل عملية توزيع للسكن من طرف المقصيين الذين يرون أنفسهم ظلموا وحرموا من حقهم في سكن لائق خاصة عندما يقرؤون في قوائم السكن أسماء تثير الكثير من الجدل بسبب مدى أحقيتها في الاستفادة، وما العدد الكبير للسكنات الشاغرة لدليل على صدق أصوات الحناجر التي تنادي في كل مرة بالتحقيق في قوائم السكن.

2021/01/27. ع: 1382

آخر ساعة
Akher Saâ

عودة قوية لسارقي أحذية المصلين بمساجد قالمة

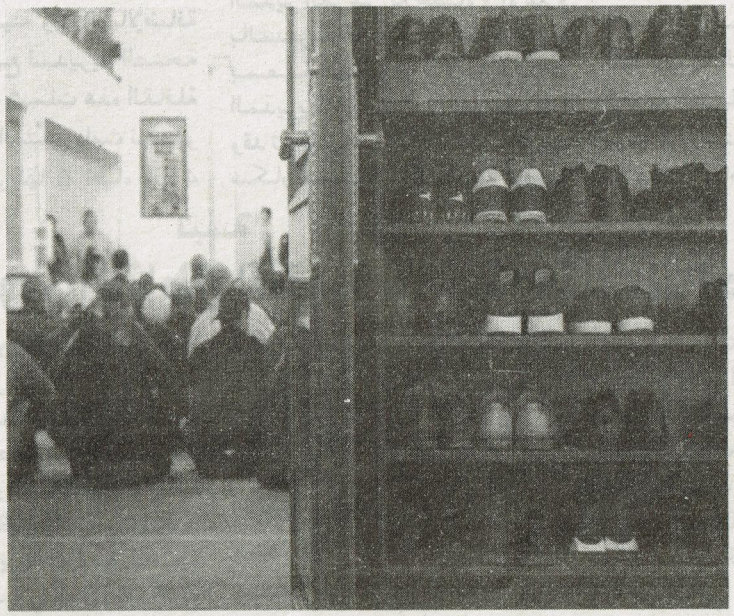

شهدت الأيام الأخيرة بولاية قالمة عودة قوية لسارقي أحذية المصلين من المساجد ، وكانت أخر هذه السرقات تلك التي راح ضحيتها عددا من رواد مسجد الإيمان الكائن وسط مدينة قالمة خلال صلاة الفجر، حيث استغل الجاني أو الجناة برودة الطقس وغلق باب المسجد أثناء قيام الصلاة لتنفيذ عمليتهم دون أن يتفطن إليهم أحد وأخذوا معهم كل حذاء جديد صالح للبيع ، والمضحك في عملية هذه السرقة هو تعرض حذاء إمام المسجد هو الآخر لفعل السرقة وهو ما أدى بطويلي اللسان بأن هذه السرقة منصفة بعد أن شملت حتى إمام المسجد.

2021/01/27. ع: 6203

الشعب

وزير التعليم العالي، عبد الباقي بن زيان:

لا بديل عن تحسين نوعية البحث والتعليم الجامعي

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، الاثنين، أثناء زيارته لولاية بجاية، ضرورة تحسين نوعية التعليم والتكوين والبحث العلمي داخل الجامعات الجزائرية، قصد التصدي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها البلد.

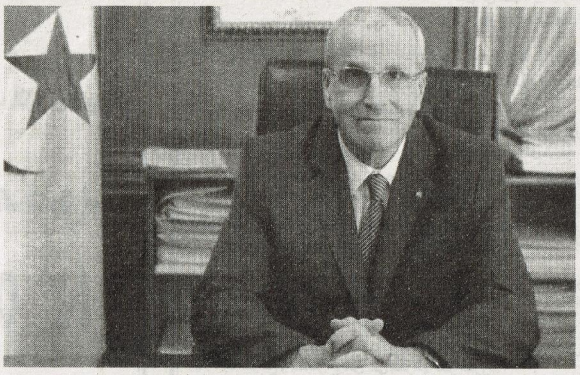

قال الوزير أثناء لقاء تقييمي مع المسؤولين والأساتذة بجامعة بجاية وإطارات المراكز الجامعية المجاورة، لاسيما جيجل والبويرة، «أن هذا الأمر تمليه ضرورات الساعة»، واعدا بتغييرات في القريب العاجل.

واستغل الوزير هذه المناسبة بذكر الجهود المبذولة في هذا الاتجاه، مشيرا في كلمته إلى البرنامج الاستراتيجي لدائرته الوزارية لأجل التغلب على الصعوبات وتدارك النقائص على غرار نظام ليسانس-ماستر- دكتوراه الذي، بحسب قوله: «أظهر محدوديته».

بعد أن تطرق إلى التعاون الدولي وحوكمة ديوان الخدمات الجامعية التي، بحسب وجهة نظره، تستدعي مراجعة معمّقة، طمأن الوزير حضوره بشأن الإرادة السياسية للحكومة في مرافقة ديناميكية الإصلاح.

ذكر في هذا السياق من بين الملفات قيد الدراسة، المراجعة القريبة للقانون التوجيهي الخاص بالقطاع حيث يمكن تنفيذه ضمان مسيرة تنظيمية نوعية جديدة للجامعة وأداء أفضل».

استعرض بن زيان العديد من الهياكل البيداغوجية والبحث لجامعة عبد الرحمان ميرة، مشيرا إلى ان جامعة بجاية، تعد مثالا يحتذى به فيما يخص النجاح بالرغم من حداثتها حيث تم انشاءها سنة 1983.

يبلغ عدد طلبة جامعة بجاية 44.000 طالب وتتضمن 8 كليات و37 مخبرا وحوالي خمسين تخصصا تعليميا، كما تتصدر قائمة أحسن الجامعات في البلد والقارة إذ تتميز بأزيد من 500 منشور سنويا في المجلات العلمية الدولية.

ستتطور هذه التقدمات لاسيما مع وضع حيز الخدمة العديد من المخابر خلال الأشهر الماضية، خاصة المرفقين التقنيين، الأول في التحليل الفيزيائي الكيميائي المتخصص في عدة أنواع من النماذج والآخر في الحساب المكثف مزود بالوسائل التكنولوجية الحديثة، وكذا مخبر بحث طبي متخصص في معالجة مرض السرطان والأورام، من شأنها الرفع أكثر من الأداء.

كانت هذه المناسبة فرصة للوزير لزيارة الحرم الجامعي لمدينة أميزور على بعد 25 كلم جنوب غرب بجاية، الذي افتتح في سبتمبر 2019 لاحتضان المدرسة الوطنية العليا لعلوم تكنولوجيات الإعلام وقام بتدشين القطب الجامعي الجديد بالقصر على بعد 25 كلم غرب بجاية، بسعة استيعاب 6000 مقعد بيداغوجي.

مدير الرقمنة، الدكتور هراقمي كمال الدين:

جامعة المسيلة توفر حوكمة رقمية للطلبة

أطلقت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بوابة رقمية افتراضية للتعاون في اطار مخطط تسيير الرقمنة للسنة الجارية وبهدف تزويدهم بمساحة عمل رقمية ترافقهم في حياتهم الجامعية اليومية، والوصول إلى مختلف المصالح في المؤسسة، والتسيير الإلكتروني للملفات، ومختلف مصادر المعلومات، والموارد الرقمية (المحاضرات على الأنترنت، الببليوغرافيا، قواعد البيانات،...)، والتربصات والوظائف والمنح الدراسية.

المسيلة: عامر ناجح

وبحسب مدير الرقمنة بالجامعة الدكتور هراقمي كمال الدين، فإن البوابة الرقمية للطالب هي وسيلة إضافية لتحسين التواصل مع الطلاب، من خلال أداة تتناسب مع استخداماتهم. والغرض منها هو تزويد الطلاب بالمحتويات البيداغوجية، والمعلومات الإدارية المرتبطة بالحياة الجامعية، والتعليم وسير المؤسسة، فضلا عن التوثيق عبر الإنترنت، وتمكينهم من التسجيل عبر الإنترنت في الأنشطة التي تقترحها المؤسسة، وكذا المشاركة في الفضاءات المجتمعية (منتديات النقاش والفضاءات التعاونية والمدونات).

هي عبارة عن مجموعة متكاملة من الخدمات الرقمية، بحسبه، مثل طباعة كشوف النقاط والشهادات المدرسية، والتواصل مع الأساتذة، والاطلاع على الجدول الزمني الشخصي والتعديلات (الساعة، التاريخ، المكان) بما في ذلك مختلف الإشعارات.

من جانبه مدير الجامعة البروفيسور،«كمال بداري»، قال: نهجنا الديناميكي والتعاوني يركز على احتياجات الطالب والبحث عن أحسن تشكيلة بين التكنولوجيا والخدمات لتوفير حوكمة رقمية عالية الجودة للجهات الفاعلة بالجامعة، حيث أن التكنولوجيات الجديدة، بحسبه، أصبحت متاحة للطلبة ككل.

وأشار إلى أن تسيير الاستخدام الرقمي، أمر استراتيجي لتحسين علاقة المستخدمين وفقا لاحتياجاتهم والسياق التنفيذي، أين يعتمد الطالب على الجامعة من أجل أداء مهامه.

وأكد أن الأهداف تتمثل في تعزيز تبادل الموارد والممارسات، من خلال توفير فضاء للعمل والتخزين لكل طالب، حيث أن موارده متاحة في أي وقت من أي مكان يتوفر فيه اتصال بالانترنت».

وأشار البروفيسور بلواضح الهاشمي، المكلف بالعلاقات الخارجية، أن جامعة المسيلة تقوم بحوسبة التبادلات التعاونية مع طلابها من خلال هذه الأداة، بحكم أن بيئة عمل الطالب تتأثر بالتكنولوجيات التي أصبحت على نحو متزايد محضنا للموارد والأدوات الفعلية لأنشطة التعليم والحوكمة.

2021/01/27. ع: 18467

L'EST RÉPUBLICAIN

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Benziane promet un changement de cap

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, a mis l'accent avant-hier, au cours d'une visite dans la wilaya de Bejaïa, sur la nécessité d'améliorer la qualité de l'enseignement, de la formation et de la recherche scientifique au sein des universités algériennes, afin de pouvoir relever les défis socio-économiques qui se posent au pays.

« C'est une exigence de l'heure », a-t-il souligné lors d'une rencontre d'évaluation avec les responsables et les enseignants de l'université de Béjaïa et des cadres des centres universitaires environnants, notamment de Jijel et Bouira, promettant un changement de cap d'ici peu. Le ministre n'a pas manqué, dans ce contexte, de rappeler les efforts consentis dans cet objectif, rebondissant dans son allocution sur le programme stratégique de son département pour venir à bout des contraintes et corriger les insuffisances à l'instar du système LMD qui, à ses yeux, « a atteint ses limites ».

Le ministre qui a abordé la coopération internationale et la gouvernance de l'Office des œuvres universitaires qui, de son point de vue, mérite une profonde révision, a tenu à rassurer son auditoire sur la volonté politique du Gouvernement d'accompagner cette dynamique de réforme, citant parmi les dossiers en chantier la révision imminente de la loi sur l'orientation du secteur dont la mise en œuvre, dira-t-il, « est de nature à assurer une nouvelle marche organisationnelle de qualité à l'université et de plus forte performance ».

M. Benziane qui a passé préalablement en revue plusieurs structures pédagogiques et de recherche de l'université Abderrahmane Mira, en a la certitude, Béjaïa étant pour lui un exemple de réussite à méditer malgré son âge relativement jeune, étant sortie des limbes seulement en 1983.

Désormais, cette université compte 44 000 étudiants, 8 facultés, 37 laboratoires et pas moins d'une cinquantaine de spécialités enseignées.

Elle figure au peloton de tête des meilleures universités du pays et du continent, se distinguant annuellement avec plus de 500 publications dans des revues scientifiques internationales.

Et tout laisse croire que ces progrès vont aller crescendo avec la mise en service de plusieurs laboratoires ces derniers mois, notamment deux plateaux techniques : l'un d'analyse physico-chimique spécialisé dans différents types de prototypage, et l'autre de calcul intensif doté de moyens technologiques de pointe ; ainsi qu'un laboratoire de recherche médical spécialisé, entre autres, dans le traitement des cancers et tumeurs.

Ces laboratoires sont de nature à relever davantage cette performance.

L'occasion de cette sortie lui a donné l'opportunité de visiter le nouveau campus de la ville d'Amizour à 25 km au Sud-ouest de Béjaïa, inauguré en septembre 2019 pour accueillir l'Ecole nationale supérieure en sciences technologiques de l'information, et d'inaugurer le nouveau pôle universitaire d'El Kseur, à 25 km à l'Ouest de Béjaïa, d'une capacité de 6000 places pédagogiques.

27/01/2021. N°6361

Le Provincial
Le journal citoyen
PLUS ON SAIT, MOINS ON AFFIRME

LAIT EN SACHET A GUELMA

Les consommateurs confrontés à la pénurie

Depuis quelques semaines, le lait en sachet très prisé par la population, devient introuvable dans la wilaya de Guelma, car ce produit de première nécessité est aux abonnés absents. Les bourses modestes sont durement pénalisées car cet aliment complet fait office de repas pour les familles démunies qui n'ont pas les moyens financiers nécessaires pour l'achat de viandes rouge ou blanche pour enrichir leurs menus. Des citoyens ont saisi l'opportunité de Le Provincial pour crier leur ras-le-bol et attirer l'attention des autorités locales dont la mission primordiale est de répondre efficacement à leurs légitimes préoccupations. Nous avons auparavant pris attache avec des épiciers des cités et quartiers pour nous enquérir de ce problème récurrent qui pénalise la qualité de vie de tout un chacun. A notre grande surprise, nous avons constaté que de nombreux commerçants ont jeté l'éponge et l'un d'eux, possédant un grand local d'alimentation générale, nous déclare : « J'ai baissé les bras pour des raisons évidentes, je n'arrive plus à satisfaire ma fidèle clientèle car les distributeurs ne me fournissent pas régulièrement et si c'est le cas, la quantité livrée est nettement insuffisante. D'autre part, quand le camion frigorifique daigne se garer devant mon épicerie, c'est la ruée de personnes des deux sexes qui investissent les lieux et c'est un vacarme indescriptible. Beaucoup repartent bredouilles et déversent leur colère sur moi en me taxant de qualificatifs péjoratifs ! De guerre lasse et, soucieux de ma dignité, j'ai résilié mon contrat et j'ai abandonné la vente du lait qui somme toute, n'est pas avantageuse car ma marge bénéficiaire était minime ! ».

Salim, gérant d'un vaste magasin d'alimentation générale, implanté à la cité Gahdour Tahar, dans un quartier populeux nous confie : " Les agents de la DCP sont dans l'incapacité de gérer à bon escient ce secteur si délicat du lait en sachets et nous sommes injustement pointés du doigt par l'administration, les distributeurs et notre clientèle ! Imaginez que la laiterie m'impose du lait de vache en sachets qui est deux fois plus cher que le lait pasteurisé et qui est délaissé par les consommateurs. Personnellement, je refuse de m'adonner à la vente concomitante qui est considérée comme un délit et qui est tout de même un secret de Polichinelle ! Les contrôleurs de la DCP doivent intervenir en amont pour juguler ces dépassements intolérables, mais hélas ! Ils nous accablent par des sanctions, fermetures administratives ou fortes amendes ! Comme d'autres collègues, j'ai décidé de cesser cette activité non lucrative qui est une source d'ennuis et de manque à gagner et j'ai avisé ma fidèle clientèle ! ».

En revanche, d'autres commerçants poursuivent cette vente de lait en sachets et nous l'avons constaté de visu au niveau des cités Oued-Maiz, Hadj Embarek, M'Rabet Messaoud, 19 juin et autres où des files de personnes font le pied de grue pour l'achat de deux sachets. La marchandise est vite écoulée au grand dam des retardataires qui repartent bredouilles en fulminant. Les citoyens sont pénalisés quotidiennement puisque cette denrée de première nécessité se fait rare au chef-lieu de wilaya et dans l'ensemble des localités. Ammi Amar, visiblement en colère, nous confie : « J'interpelle les responsables de la wilaya de Guelma aux fins de s'impliquer sans tarder car nous sommes à bout de nerfs ! Ce secteur doit être assaini car la population souffre en silence face à ces dysfonctionnements inconnus sous d'autres cieux. Je perçois une pension de retraite de l'ordre de 31.200 dinars par mois et faute de lait en sachet, je me rabats sur le lait pasteurisé en brique cédé à plus de 100 dinars le litre !

J'ai quatre enfants et je dois donc acheter deux à trois briques de lait chaque jour ! Mes voisins ont opté pour le recours du lait en poudre dont le paquet est taxé à plus de 420 dinars. Le mois sacré du Ramadhan débutera la mi-avril prochain et nous appréhendons à juste titre ce que nous allons endurer ! ». Les services de la DCP affirment que la quantité livrée par les distributeurs est suffisante, mais la réalité est toute autre !

Hamid Baali

27/01/2021. N°2504

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

BEJAIA

L'amélioration de la qualité de l'enseignement à l'université en question

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, a mis l'accent, lundi au cours d'une visite dans la wilaya de Bejaïa, sur la nécessité d'améliorer la qualité de l'enseignement, de la formation et de la recherche scientifique au sein des universités algériennes, afin de pouvoir relever les défis socio-économiques qui se posent au pays.

«C'est une exigence de l'heure» a-t-il souligné lors d'une rencontre d'évaluation avec les responsables et les enseignants de l'université de Béjaïa et des cadres des centres universitaires environnants, notamment Jijel et Bouira, promettant un changement de cap d'ici peu. Le ministre n'a pas manqué, dans ce contexte, de rappeler les efforts consentis dans cet objectif, rebondissant dans son allocution sur le programme stratégique de son département pour venir à bout des contraintes et corriger les insuffisances à l'instar du système LMD qui, à ses yeux, «a atteint ses limites».

Le ministre qui, dans le même sillage, a abordé la coopération internationale, la gouvernance de l'Office des œuvres universitaires qui, de son point de vue, mérite une profonde révision, a tenu à rassurer son auditoire sur la volonté politique du Gouvernement d'accompagner cette dynamique de réforme, citant parmi les dossiers en chantier, la révision imminente de la loi sur l'orientation du secteur dont la mise en œuvre, dira-t-il, «est de nature à assurer une nouvelle marche organisationnelle de qualité à l'université et de plus forte performance».

M. Benziane qui a passé préalablement en revue plusieurs structures pédagogiques et de recherche de l'université Abderrahmane Mira, en a la certitude, Béjaïa étant pour lui, à ce titre, un exemple de réussite à méditer malgré son âge relativement jeune, étant sortie des limbes seulement en 1983. Désormais, cette université compte 44 000 étudiants, 8 facultés, 37 laboratoires et pas moins d'une cinquantaine de spécialités enseignées. Elle figure au peloton de tête des meilleures universités du pays et du continent se distinguant annuellement avec plus de 500 publications dans des revues scientifiques internationales.

Et tout laisse croire que ces progrès vont aller crescendo avec la mise en service de plusieurs laboratoires ces derniers mois, notamment deux plateaux techniques, l'un d'analyse physico-chimique spécialisé dans différents types de prototypage et l'autre de calcul intensif doté de moyens technologiques de pointe, ainsi qu'un laboratoire de recherche médical spécialisé, entre autres, dans le traitement des cancers et tumeurs sont de nature à relever davantage cette performance.

L'occasion de cette sortie lui a donné l'opportunité de visiter le nouveau campus de la ville d'Amizour à 25 km au sud-ouest de Béjaïa inauguré en septembre 2019 pour y accueillir l'Ecole nationale supérieure en sciences technologiques de l'information et inauguré le nouveau pôle universitaire d'El Kseur, à 25 km également, à l'Ouest de Béjaïa, d'une capacité de 6000 places pédagogiques.

27/01/2021. N°7963